قائد أحرار الشام يوجّه رسالة إلى الدول العربية والإسلامية

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 20 سبتمبر 2019 م

المشاهدات : 4086

وجّه قائد حركة أحرار الشام الإسلامية "جابر علي باشا" رسالة إلى الدول العربية والإسلامية، محذراً من التخلي عن الثورة السورية وتركها تواجه مصيرها بمفردها.

وقال "باشا" في قناته على تلغرام: إن "على الدول العربية والإسلامية أن تدرك جيداً وأن تعي قبل فوات الأوان أن الثورة السورية هي خط الدفاع الأول عن الأمة قاطبة، وأن خذلانها وتركها تواجه مصيرها بمفردها في وجه الروس والإيرانيين سيكون وبالاً عليهم".

وأشار قائد أحرار الشام إلى أن عدم تقديم الدعم للثورة السورية يشكل "حافزاً لنقل العدو ساحة المعركة إلى دولهم واستباحتها، وقد ظهرت بوادر ذلك في الأيام الماضية جلية لا تترك مجالا للشك" في إشارة إلى الهجوم الذي استهدف منشأة أرامكو السعودية ووجهت فيه أصابع الاتهام إلى إيران.

وأشار "باشا" إلى أن الفرصة ما زالت سانحة "لتدارك ذلك من خلال دعم صمود الثوار وإمدادهم بما يعينهم على الثبات والصمود في معركتهم المصيرية، فهم الأقدر على نزع مخالب العدو في سوريا وكسر شوكته".

كما تساءل إن كانت تلك الدول تعي خطورة ذلك وتعمل بمقتضاه "أم تظل في غفلتها لتصحو وبلدانهم مستباحة من الإيرانيين كما حصل في بلدان أخرى؟! ولكن حينها لات ساعة مندم".

يشار إلى أن دولاً عربية من بينها "السعودية والإمارات والبحرين والسودان" كانت قد لجأت في الفترة الأخيرة إلى إعادة علاقاتها مع نظام الأسد في خطوة تهدف إلى تعويمه سياسياً وإعادة تأهيله.

المصادر: